



83 شخصا على الأقل لقوا مصرعهم برصاص المتخلي عن شعبه وإنسانيته، بينما تتكاتف جهود آخرين لإنقاذ الشعب المدني الأعزل..

درعا:

75 يوما من إضراب الكرامة في حوران، وقوات الأمن تقتحم حي السد وتطلق النار عشوائياً صوب المنازل، كما أنها شنت هجمة همجية على حي طريق السد ومخيم النازحين حارة النعيم في درعا المحطة، فدمرت عددا من المنازل وكسرت الممتلكات الخاصة ونهبته، وخلفت 10 شهداء على الأقل، وكان من بينهم شيخ الثوار بدرعا علي المسالمة برصاص قناصة أثناء المداهمة، يذكر أن المسالمة من أوائل من دعا إلى مظاهرات مهد الثورة بدرعا البلد وخطط لها وشارك فيها.. غير أن ذلك لم يكن مربحاً للأهالي بل كان سبباً لخروج مظاهرات حاشدة تهتف بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المدن المنكوبة، في مناطق عديدة منها: درعا البلد - حي السحاري - حي السبيل - النعيمة - نمر - جاسم - أنخل - المتاعية - كحيل - سحم الجولان - عتمان - أم ولد - ابطع - الحراك - غصم - صماد - بصرى الشام - داعل - الحارة - جاسم - ناحطة وغيرها، كما اقتحمت القوات الأمنية بعض المناطق واعتقلت عددا من الأهالي إثر مدهماتها الشرسة للأحياء..

دمشق:

أصدرت وزارة الأوقاف الأسدية قراراً بعزل الشيخ عبد الرحمن كوكي عن الخطابة بسبب خطبه المناصرة للثورة.. وأحرار دمشق في مسيرات ومظاهرات عارمة تهتف بإسقاط النظام في أنحاء عديدة منها: الميدان والقدم والعسالي والتضامن والحجر الأسود وجوبر والحجر الأسود والمزة والصالحية وبرزة وركن الدين ونهر عيشة والسويقة وغيرها رغم

التعزيزات العسكرية والتجولات العسكرية الضخمة في الأحياء، وقد سمعت أصوات النيران عشوائية في القدم وغيرها، بينما تعيش معظم المناطق أزمة حقيقية في أساسيات ومقومات العيش، وقد قام الأحرار بقطع الطريق الدولي استرداد دمشق - درعا - الاردن وقام الأمن بمهاجماته الشرسة واعتقالاته التعسفية التي طالت عددا من الأهالي..

ريف دمشق:

قامت قوات الأمن بسحب هويات المواطنين وتسجيل أسمائهم ووعدهم بتسليم هوياتهم بعد التصويت على الدستور كطريقة لإجبارهم على الاستفتاء، بينما لاقت مناطق عديدة حملات مدهامات وتفتيش وتمشيط واعتقالات واسعة طالت العديد من الأهالي، في الوقت الذي أصبحت الريف كاملة تعيش أزمة حادة في التموين والغذاء والدواء والخدمات الأساسية، وظلت عدة مناطق محاصرة حصارا كاملاً وسط انتشار أمني رهيب وتمركز للقناصة على أسطح البنايات، ونهب للمحال التجارية والممتلكات، ما جعل الأهالي يخرجون في مظاهرات حاشدة ويعتصمون إضرابا على ما يقوم به النظام من هذه الممارسات الوحشية، كان ذلك في:

الزبداني - رنكوس - قارة - التل - بيت سابر - قدسيا - مشروع دمر - جديدة عرطوز - عرطوز - الضمير ببيلا - الكسوة - المقيلية - طريق المطار - شبعاء - حي السيدة زينب - الزياينة - الرحبية وغيرها، غير أن النظام قام بإطلاق نار على بعض المتظاهرين، وأنباء عن وجود انشقاقات على أحد الحواجز الأمنية ووقوع إصابات في المدينة إثر إطلاق النار..

حمص:

في اليوم العشرين من القصف المستمر على حي بابا عمرو بمدينة حمص امتلأ الحي بأصوات الانفجارات ودوي الطائرات الحربية وتهدمت البيوت بسبب الصواريخ والقذائف النازلة عليها، ما جعل الوصول إلى المشفى الميداني أمرا مستحيلاً، خاصة والحصار الخانق قد فرض على المنطقة لمنع المساعدات الإنسانية والطبية، ليبقى العيش مهددا بالفناء، في الوقت الذي لا تغلق استغاثات الصحفيين الأجانب فضلا عن الأهالي..

وفي هذا السياق سقط أكثر من 90 صاروخا على حي الإنشاءات، ولولا أن سبق نزوح الأهالي ذلك لكان الحي غارقا بالدماء أو مدفونا بالجثث والركام.

وفي تعميم على الصواريخ والمدفعية وجهت قصفها على الخالدية والقصور والرفاعي وباب السباع والقراييص وجورة الشياح، وكرم الزيتون والرستن وغيرها من الأحياء الحمصية لتشهد جميعها عقابا جماعيا دون تمايز أو تفاضل بعد بابا عمرو الأول..

وفيما تمركز القناصة على الأسطح لاستهداف أي حركة قامت القوات الأمنية بإيقاف الناس وأخذ هوياتهم رهينة حتى يقدموا على الاستفتاء على الدستور يوم الأحد القادم، وأثناء ذلك اعتقلت عددا من الأهالي، ونهبت الممتلكات التي أصابها أثناء مدهاماتها لبعض الأحياء..

ولم يبق في نفوس الأهالي من حل سوى المظاهرات المطالبة بإسقاط النظام الجائر، فخرجوا سراعا في الرستن والحولة والقصور وغيرها من الأحياء وهتفوا بذلك..

حماة:

ما زالت جميع خدمات الانترنت والاتصالات الأرضية والخليوية بكل أنواعها مقطوعة عن المدينة والريف، بينما قتل 38 شخصا من أبناء حماة بينهم 7 خدج بسبب قطع الكهرباء، وقامت قوات الأمن باقتحام عدة أحياء معتقلة عددا من الأهالي، ومدهامة المنازل مكسرة ما فيها، كما حاصرت القوات بعض المناطق في ريف حماة، وأطلقت النار عشوائيا على الأهالي،

وتعرضت بعض القرى إلى هجمات شرسة من قبل النظام.

وقام الجيش الحر بضرب مقر مفرزة قسم جنائية محددة ومفرزة الأمن السياسي في السقيلية مما أدى إلى مقتل 9 عناصر من عصابة المجرم بشار أسد واعتقال رئيس مفرزة قسم جنائية محددة وهو مساعد، ورئيس القسم وهو ملازم أول، وجرح عدد من العناصر التابعين لعصابة المجرم بشار.. كما تم تكوين كتيبة أم المؤمنين عائشة في ريف حماة الشرقي. وخرجت مظاهرات حاشدة في باب قبلي - الصابونية - جنوب الملعب - مورك - الجلمة - اللطامنة - حيالين - طيبة الإمام هتفت بإسقاط النظام وحيث الشهداء وطالبت بإعدام بشار ونددت بجرائمه..

إدلب:

شن النظام حملة همجية على قرى جبل الزاوية لليوم الثالث على التوالي شملت كلا من خان شيخون وفيلون ومعين وأورم الجوز وبسنقول وارتكبت فيها مجازر وحشية مستخدمة الرصاص والرشاشات والصواريخ والطيران وتم توثيق 45 شهيدا اليوم على الأقل كما تهدمت عدة منازل وتضررت عدة قرى بالقصف كالبارة - بسامس - بليون، واقتحم الجيش الأسدى قرى ومناطق متفرقة بعشرات الآليات وعاث فيها خرابا واسعا، واعتقل عددا من الشباب، كما حرق عدة منازل وقتل الحيوانات في قرية بسامس، كما دوت انفجارات ضخمة في مناطق متفرقة..

وفيما خرجت مظاهرة حاشدة في كفر نبل تعرض الجيش الأسدى لها بهجمة عنيفة وأصاب شابا وطفلا ما استدعى تدخل كتيبة شهداء كفرنبل للتصدي لهم لحماية المدنيين وقتل بعض من الجنود الأسديين، فلجأ الجيش الأسدى إلى استخدام المدنيين دروعاً بشرية للاختباء خلفهم، كما خرجت مظاهرات حاشدة في معرة مصرين - كللي - سرمين - بنش - كفرنبل - زردنا - دركوش - قورقانيا - جرجناز فهتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونددت بجرائمه ومجازره في حق شعبه الأعزل..

حلب:

كالعادة خرج أحرار حلب في مظاهراتهم الحاشدة وهتفوا بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المدن الجريحة في مناطق عديدة منها: باتبو - الجبلية - اخترين - تركمان بارح - مارع - دابق - حيان - كفركرميين - منبج - الاتارب - اخترين - جرابلس - الباب - منغ - اعزاز - سيف الدولة - الصاخور - السكري - الشيخ مقصود - بني زيد - صلاح الدين - القصر العدلي - الفرقان - جامعة حلب وغيرها من المناطق الحرة، غير أنها لم تكن في مأمن من قوات الأمن الذي داهم العديد من النقاط واعتقل الشباب واستخدم ما يملك من وسائل عنف لتفريق التظاهرات، كاستخدام الرصاص والقنابل الغازية المسيلة للدموع والاعتداء عليهم بالضرب، تصدر ذلك التشبيح حرم الجامعة الذي ضرب فيها عدد من الطلاب والدكاترة واعتقل مجموعة منهم، ووقعت اشتباكات بين الطرفين بالعصي والحجارة.. كما شهدت بعض الأحياء اقتحامات واسعة ومداهمات للبيوت وتكسير ونهب للممتلكات، ما دعا إعزاز إلى الإضراب الشامل والعصيان المدني بنسبة 100%.

دير الزور:

خرجت مظاهرات حاشدة طلابية وشعبية في قرنة جعفر وحي الجورة وحي الحميدية وحي خسارات والقصور والجبلية وشارع التكايا وخشام وموحسن والقورية وبقصر وهجين والميادين والجردى وغيرها نصرة للخريطة والمدن الجريحة ومطالبة بإسقاط النظام، فيما لاقت بعضها قمعا وحشيا، اعتقل جراء ذلك عدد من الأبطال، وسقط عدد من الشهداء في الخريطة برصاص الأمن الغاشم عليهم، ووحشيته المتناهية..

الحسكة:

قام أحد الحواجز العسكرية باعتقال أحد المنشقين عن الجيش الأسدى، وقوات حفظ الأمن والنظام! انتشرت في غويران

بأسلحة وهراوات، والأحرار في مظاهرات حاشدة في الحي نفسه وفي سري كانية رأس العين والقامشلي وعامودا وغيرها تحت هتاف واحد يدعو إلى إسقاط النظام ونصرة المدن والقرى الجريحة.

على صعيد آخر:

«الوطني السوري» لا يعتبر التدخل العسكري الخارجي «أمرا محرما» لإسقاط نظام الأسد، وصرح خادم الحرمين لميدفيديف بقوله: لن نتخلى عن موقفنا الأخلاقي والديني في سوريا.

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء) تجاوز عددهم 80 شخصا:

إبراهيم ألوف إدلب

عبدالله عادل الخطيب إدلب

مصطفى عادل الخطيب إدلب

إبراهيم خليفة أورم الجوز إدلب

عيسي مقشر أورم الجوز إدلب

علاء قدي أورم الجوز إدلب

علي قدي أورم الجوز إدلب

محسن سحلول أورم الجوز إدلب

مصطفى قدي أورم الجوز إدلب

باسل الطه المسطومة إدلب

عبادة ابراهيم بري المسطومة إدلب

مدين ابراهيم قدور المسطومة إدلب

أحمد محمد معري بسنقول إدلب

محمد عكل العمر بسنقول إدلب

محمد يوسف العمر بسنقول إدلب

مصطفى عبدالله المعري بسنقول إدلب

مصطفى محمد الحاجي بسنقول إدلب

إياد أحمد الجربوع جبل الزاوية إدلب

بسام محمد الجربوع جبل الزاوية إدلب

بكور أحمد البكور جبل الزاوية إدلب

حسن الرشيد جبل الزاوية إدلب

حسين أحمد الجربوع جبل الزاوية إدلب

خالد قنطر الجربوع جبل الزاوية إدلب

خميس محمد الجربوع جبل الزاوية إدلب

فيصل محمد الجربوع جبل الزاوية إدلب

محمد أحمد الجربوع جبل الزاوية إدلب

محمد جاسم الجربوع جبل الزاوية إدلب

مصطفى حاج محمد جسر الشغور إدلب

... طه الرشواني فيلون إدلب

حسام ياسر شيخ حسن فيلون إدلب

محمد خالد البربور فيلون إدلب

محمود محمد العبسي فيلون إدلب

محمد عبدالله الديبي معرة النعمان إدلب

محمد عبدالله شاويش معرة النعمان إدلب

خالد أحمد الجربوع معي إدلب

محمد خالد الضاهر معيان إدلب

حسين إبراهيم الخلف الرقة الرقة لرفضه إطلاق النار عسكري

ممدوح الشناعة الرقة الرقة لرفضه إطلاق النار عسكري

عمر الشبعاني خان أرنية القنيطرة

زاهر أيوب الرحال الزوية القنيطرة

عبدالله المقبل الزوية القنيطرة

محمد الشبعاني خان أرنية القنيطرة

محمود الشبعاني خان أرنية القنيطرة

محمد بشير الحميدي إعزاز حلب

خالد مشمع حماة حماة

علاء مسعف محمد علي حماة

رضوان محمود الحسين سوبين حماة

معاذ رضوان الحسين سوبين حماة

عوض صالح الاسود طيبة الإمام حماة

أحمد سليمان الاسعد كفر الطون حماة

أحمد شيحان الاسعد كفر الطون حماة

أنس شيحان الأسعد كفر الطون حماة

رضوان سليمان الاسعد كفر الطون حماة

سليمان شيحان الأسعد كفر الطون حماة

ضياء عدنان الاسعد كفر الطون حماة

عبدالناصر الخيرو كفر الطون حماة

فراس عدنان الاسعد كفر الطون حماة

فراس نايف الاسعد كفر الطون حماة

محمد نايف الاسعد كفر الطون حماة

مروان عدنان الاسعد كفر الطون حماة

مروان نايف الاسعد كفر الطون حماة

وعد الخضير كفر الطون حماة أنثى

عبدالحميد إبراهيم البكور كفرزيتا حماة لرفضه إطلاق النار عسكري

يوسف محمد عفارة الحولة حمص لرفضه إطلاق النار عسكري

ضياء أبوصلاح حمص حمص

بكر صبيحي درعا درعا

خالد قاسم الجهماني درعا

زياد الشباعاني درعا درعا

علي أحمد المسالمة درعا

محمد أحمد الحمادي درعا

محمد محسن حمادي درعا

ياسر خليل أبازيد درعا

بلال الديري الخريطة دير الزور

حسين السمية الخريطة دير الزور

حسين العلي الخريطة دير الزور

خليل السالم الخريطة دير الزور

عبدالحميد الغافل الخريطة دير الزور

عبدالحميد المحمد الشعبي الخريطة دير الزور

محمدخلف الإسماعيل الخريطة دير الزور

نائل السالم الخريطة دير الزور

عبدالكريم أحمد السيابة هجين دير الزور

ماهر ناعسة داريا ريف دمشق

محمد رشيد جعرش

المصادر: